العزوب وبعد ذلك عاد الى السراية الكبيري
فوجدها مقفولة فلم تفتح له فرجع على اثره
لمنزل حسين باشاه وبات عنده ثم توجه بكرة
النهار وحسين باشاه الى منزل اغاة الانكشارية
ابرم السلطان عثمان على حسين اغا مع اغاة
الانكشارية بالتوجه الى العسكر المنصور واخذ
خواطرهم واذ يعطيهم ما يريدون ويدفع ما
يتضررون منه فقالا لا يتيسر ذلك يقتضي
انهم اخرجوا السلطان مصطفى من الحبس واجلسوا
على تخت السلطنة الشريفة فاشار السلطان
عثمان على اغات الانكشارية في ايصال هذا
الكلام الى العسكر المنصور فاوسعه مخالفته
وسلم الامر الى الله تعالى لانفاذ المقدور
فلما وصل اليهم وذكر لهم ما ذكره لهم السلطان
عثمان فما كان جوابهم الا ان قطعوه
بالسيوف اربا اربا وتوجهوا فورا الى بيت
اغاة الانكشارية واخرجوا السلطان عثمان
وجاوا به

به الى السلطان مصطفى فلما تلاقيا بكيا
وعما حصل لا تسل واخذوا السلطان عثمان
ونزلوا به في قايق وتوجهوا به الى المكان المعروف
بسرى قله فبات به واحضره داود باشا
القايق وهو مبيت واذ خل الى السراية الكبري
واذن للناس اذ فاعاما في الصلاة عليه ثم
دفن بتربة والده المرحوم السلطان احمد التي
انشاها عند جامعه وكان له مشهد عظيم تباكت
عليه الرعايا والعساكر ونثر بعضهم على بعض
في الذي كان سببا لذلك وظهر بعد ذلك وقت
كقطع الليل المظلم من قال وقيل وغير ذلك محتما
يجب كتمه وبعد ذلك قتل داود باشا اشر
قتلة وقتل معه جماعة من الاكابر وكانت وفاة
السلطان عثمان يوم الخميس سابع رجب سنة
احدي وثلاثين والف ومدة تصرفه اربع
سنوات واربعة اشهر واربعة ايام وقد نظم
نظم بعضهم تاريخا لقتله فقال

Copyright © King Saud University